ذوى الملك والتيجان والمنصب الذى * سما فعلا فخرا فجاز الكواكبا
نقل لهم بعد السلام مقالة * نعم بها منى شبابا وشايبا
الا يا لقومى والفتى حين يرتمى * به الدهر يدعو قومه لا الاجانبا
كفى حزنا انى ببغداذ مفرد * من الاهل التى كل يوم عجايبا
وبينتا فكم قلبى فاذكر دونكم * مهامه لا اشتاقها وسباسبا
فليس لها عندي خوضها بيعز لي * تذكر حالات اشبن الذوايبا
ولا عار فى ضيم الملوك على الفتى * وما زال حكم السيف فى الارض غالبا
بلى ان ضيم الاقربين وجهدته * اشد على الاحشاء حرا ولاهبا
الا انه الداء العياء وانه الشجا * فى التراقى والمزيل المراتبا
ولولا بنات العامرية لم اكن * لالوي الى دار المذلة جانبا
لقد كان لي بالاهل اهل ومالقنا * فناء والغنى بالمصاحب صاحبا
ولكننى اخشى عليهن ان يرى * بهن عدو اما له كان طالبا
مفاساة ضر ومعاناة غربة * ترهن انوار الصباح غياهبا
وآنف ان يصبحن فى غير معشرى * فاصبح قد ردوا على التصايبا
فيصبحن قد انكحن اما مذارعا * لييما يرى الاحسان للفقر جالبا

واما

واما ابن ضل تابه فى ضلاله * من الغى تدعوه الطواغيت راهبا
كما انكحت بنت المهلهل اذ غدا * من الضيم فى سعد العشيرة هاربا
بابنيرمهر عند الاقوام خاطب * وو الدها غيظا يعض الرواجبا
ولو اصبحت فى دار بكر وتغلب * لما رام ان يأتي لها الندل خاطبا
فيا بن ابي رفقا بهن وكن فتى * مدبا على اكرامهن مواظبا
اصل واحتمل واخفض جناحك رحمة * لهن ولا تقطب عليهن حاجبا
وحاذر عليهن الجفاء فانني * ارى الموت ان يسبين شعثا سواغبا
فان سلمت نفسى لهن هنيهة * من الدهر جاورن النجوم الثواقبا
وعاد الى الدهر بعد غرامة * يعفر خديه على الارض تايبا
كما جاء قبلى مستكينا الى ابي * وقد هم ان يلوى عليه المخالبا
ولله فينا عادة مستمرة * تحللنا النعما وتعطى الرغايبا
فنشكر الله من منعم متفضل * علينا وحمدا يفقد الدهر صاحبا

بلغ

وقالت ايضا تذكر فيها اهل القطيف

دع الكاعب الحسناء تهوى ركابها * وتبني لها من حيث شاءت قبابها
ولا تسألن عن عيشها ان تمتعت * فشيان عندي بينها واقترابها

فسيان

Copyright © King Saud University